

سميت بهذا الإسم لأنها تشبه الفعل من حيث =

١ - البناء على الفتح .

٢ - تضمينها معنى الفعل .

٣ - ملازمتها للأسماء .

وهي ستة = إن - أن - كأن - لكن - ليت - لعل^(١) .

ويزيد بعض النحاة عليها (عسى) الحرف وليس الفعل، وهو بمعنى لعل،
وشرط عسى أن يكون اسمه دائماً ضميراً كما في قول الشاعر =

فقلت عساها ناز كاس^(٢) وعلها تشكى فآتي نحوها فأعودها

حكما = تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب الأول وتسميه إسمها، وتبقي
الثاني مرفوعاً وتسميه خبرها .

إسم إن وأخواتها = يكون إسماً صريحاً، نحو = إن الحق منتصر .

- ضميراً بارزاً، نحو = لكنه صعب المنال .

ومن شروط هذا الإسم =

- ألا يكون من الكلمات التي تلازم استعمالاً واحداً، (طوبى وأمثالها) . إذ لا

تكون هذه الكلمة إلا مبتدأ .

(١) تدخل ما الزائدة على هذه الأحرف فتكفها عن العمل . أما ليت فإذا دخلت عليها جاز إعمالها وإعمالها كما في قول النابغة =

قالت ألا ليما هذا الحمام لنا إلى حما متنا أو نصفه فقد

(٢) كأس = إسم امرأة .